Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ نعم أذكر .

فأجابنى :

ـــ لكن الذى حدث لى بعد أن فارقتكم كان عكس ما تعلمون .

ـــ هل لك قصة ؟

ـــ نعم ، وسأحكيها لك .

* * *

ككل العزاب كنت أنتقل من مسكن إلى مسكن ، وأنت تعلم مقدار حبى للعزلة وخوفى من مشاكل الحب .

فكدت أكتم ضحكى حين رأيته يتكلم عن الحب بنفس السذاجة القديمة . واستطرد :

كان يحدث أن أسكن فى بيت فيأخذ بعض الجيران فى مناوشتى فأرحل عنه . ويحدث حينا آخر أن أشعر بأننى فى صحراء فأرحل باحثا عن الأنس . وأنت تعلم أننى من العزاب الذين لا يدخلون بيوتهم إلا آخر الليل .

« قلت فى نفسى : هذه هى الروح القديمة ستبدأ فى الظهور »، فضحكت وضربته على كتفه وقلت له : أكمل .

فقال :

ـــ وفى منزل مكون من دورين فقط ، الأسفل مخازن ودكاكين والذى فوقه مكون من شقتين صغيرتين فى حى حديث الإنشاء غير متمتع بالنظافة العامة ولا بالنور .. فى هذا المسكن أخذت شقة من حجرتين .

وجدت أنه بعد ما عدت مساء إحدى الليالى من السهرة ودخلت ، أن سمعت طرقا على الباب ففتحت ، فإذا بى أرى أمامى سيدة ..